

الخبز اليومي

قلّة الصبر

المسيح :

يا بني، كن صبوراً أمام نقائص الآخرين وضعفهم، فعليهم أيضاً أن يحتملوا نقائصك. كثيراً ما نقشل في تحقيق ما تريد، فكيف تريد أن يحقق الآخرون النجاح المتواصل، في فترة وجيزة؟ تريد أن يصلحوا أخطاءهم، بينما أنت لا تقاوم، بجديّة، أخطاءك وهفواتك.

انك تصرّ على إصلاح الآخرين ذواتهم، ولكنك لا تصرّ على إصلاح ذاتك. يثور غضبك، أمام كسل الآخرين وتهاونهم، ولكنك لا تحتمل أن يحاول احد إصلاحك في أمور كثيرة. تريد أن يحافظ الآخريين على القوانين ولكنك تغضب عندما ينبهك احدهم على وجوب محافظتك عليها.

قلما تحكم على القريب، بدافع المحبة والتفهم. اللذين تحكم بهما على ذاتك. وكثيراً ما لا تتحمل أخطاء الذين يتدخلون في أمور حياتك. أنت تعتقد انك غيور على ما هو حق وصدق، إلا انك إذا ما نظرت بصدق، إلى قلبك، فانك كثيراً ما تجد أن الأنانية، هي الدافع الحقيقي لقلّة صبرك وغضبك.

خاطرة

كثيراً ما اخدع نفسي، ظناً مني بأنني رجل فضيلة، في أمور لا أزال أهين الله بها. إن البرهان الأكيد، على محبة الله، هو الصبر في محبة الآخرين. فكلما حاولت أن أساعد الآخرين، وان احتمل أخطاءهم، وهفواتهم، وقصر نظرهم، أعطيت البرهان على خلوي من الأنانية، وعلى سخائي مع الله. أن الله يريدني أن أدرك قربة مني، وقد قال يسوع بان كل ما اصنعه للآخرين فاني اصنعه له. فهل يتكل تعاملني مع الآخرين على المحبة لهم، أم على أنانيتي؟ بما أنني أتساهل مع ذاتي، في أمور كثيرة، ينبغي أن أعذر الطرف عن أمور كثيرة مع القريب وذلك إكراماً لله. انه يسهل عليّ، أن اعذر ذاتي، ولكن يجب أيضاً أن اعذر الآخرين، في هفواتهم.

دعاء

يا يسوع، لن أكون على خطأ عندما أحب قريبي وأحاول أن اعتبره صالحاً بالرغم من هفواته. لا شك أنني قد اضطر مراراً أن أقسو عليه لمصلحته. فهبني أن أتصرف بدافع المحبة التي أكنها له في قلبي. فلا ينبغي أن يكون في قلب من يتبعك، بغض أو قلّة صبر، بل رغبة صادقة في خير الآخرين. لا تسمح بان أعود فأهينك